[418] ففعلنا به ذلك ليلتين، فواجهه رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: انطلق مع أهلك، فكان يتقدمهم متذللا، فقالوا: يارسول ا أعتقناه لحرمتك فكان يدور في الاسواق، والناس يقولون:، هذا عتيق رسول ا (1). بيان: قطمه يقطمه: عضه، وكفرح: اشتهى الضراب والنكاح واللحم أو غيره فهو قطم ككتف، والقطيم كإردب: الفحل الصؤول. 47 - م: قوله عزوجل " أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل " (2) قال الامام عليه السلام: قال علي ابن محمد بن علي بن موسى صلوات ا عليهم: " أم تريدون " بل تريدون يا كفار قريش واليهود " أن تسألوا رسولكم " ما تقترحونه من الآيات التي لا تعلمون هل فيه صلاحكم أو فسادكم " كما سئل موسى من قبل " واقترح عليه لما قيل له: " لن نؤمن لك حتى نرى ا جهرة فأخذتهم الصاعقة (3) " ذ " ومن يتبدل الكفر بالايمان (4) " بأن لا يؤمن عند مشاهدة ما يقترح من الايات، أو لا يؤمن إذا عرف أنه ليس له أن يقترح، وأنه يجب عليه أن يكتفى بما قد أقامه ا تعالى من الدلالات، وأوضحه من الآيات البينات فيتبدل الكفر بالايمان بأن يعاند ولا يلتزم الحجة القائمة (5) " فقد ضل سواء السبيل " أخطأ طريق القصد المؤدية إلى الجنان، وأخذ في الطريق المؤدية إلى النيران (6). قال عليه السلام: قال ا تعالى: يا أيها اليهود " أم تريدون " بل تريدون من بعد ما آتيناكم

_____

(1) الخرائج: 84. (2) البقرة: 108. (3) البقرة: 55. (4) زاد في المصدر: بعد جواب الرسول له ان ما سأله لا يصلح افتراحه على ا، أو بعد ما يظهر ا له ما اقترح إن كان صوابا، " ومن يتبدل الكفر بالايمان " بأن لا يؤمن. (5) في المصدر: الحجة القائمة عليه. (6) في المصدر: أخطا قصد الطرق المؤدية إلى الجنان، وأخذ في الطرق المودية إلى النيران. [*]